

النمو الاقتصادي

الثلاثي الثالث من سنة 2022

إشعار

نلفت النظر إلى أن النتائج المقدمة في هذه النشرة قد أدمجت عمليات إعادة التقييم الدورية للحسابات القومية السنوية، والتي أفرزت إلى مراجعة نتائج حسابات 2019 و2020 و2021. وفي هذا الإطار يجدر التذكير بأن الحسابات القومية لسنة معينة يقع إعدادها على ثلاث صيغ أو نسخ متتالية (مؤقتة ثم شبه نهائية ثم نهائية) حسب تدفق البيانات المعتمدة في إعدادها. بينما تقدم الحسابات ربع السنوية أول تقدير للنمو لسنة معينة، بالتزامن مع نشر نتائج الربع الأخير من نفس العام.

وعلى هذا الأساس، تمت مراجعة تقدير نسب النمو الاقتصادي عند 1.5٪ لعام 2019 و-8.6٪ في عام 2020 و4.3٪ في عام 2021 (مقابل تقييم سابق بلغ على التوالي 1.3٪ و-8.7٪ و3.1٪). وتعد المراجعة لسنة 2021 مرتفعة نسبياً، مع إعادة تقييم النمو ورفع بمقدار 1.2 نقطة مئوية في الحسابات السنوية المؤقتة مقارنة بالتقدير الأولي المقدم من خلال نتائج الحسابات الثلاثية الخاصة بالربع الأخير لسنة 2021 والتي صدرت في فيفري 2022. ويأتي هذا التعديل بالأساس نتيجة لإعادة تقييم نمو القيمة المضافة في قطاع الفنادق والمطاعم من جهة والقطاع الصحي من جهة أخرى.

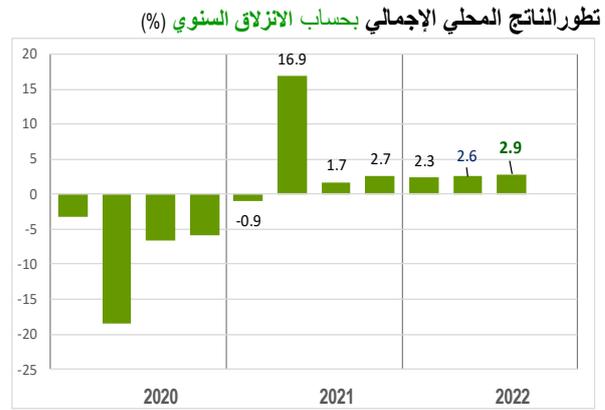
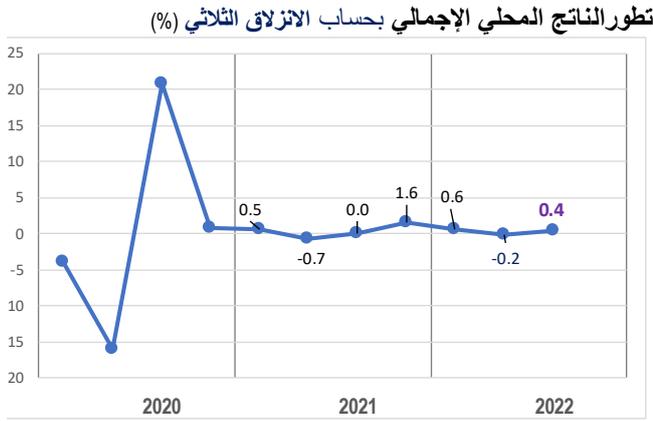
واعتباراً لعملية المعايرة السنوية الدورية للحسابات الثلاثية التي تضمن تطابقها مع منظومة الحسابات السنوية، ولا سيما مع الحساب السنوي المؤقت لعام 2021، تم تعديل سلسلة أرقام النمو الربع سنوية خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021، ولكن أيضاً تلك المتعلقة بالربعين الأول والثاني من عام 2022.

نوفمبر 2022

الاقتصاد الوطني ينمو بـ 2.9% خلال الربع الثالث من سنة 2022

أبرزت التقديرات الأولية للحسابات القومية الثلاثية أن النشاط الاقتصادي قد سجل نمواً في حجم الناتج المحلي الإجمالي (المعالج من تأثير التغيرات الموسمية) بنسبة بلغت 2.9 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2022، وذلك مقارنة بنفس الثلاثي من سنة 2021، أي من منظور قياس النمو بحساب الانزلاق السنوي، في تدرج ايجابي مقارنة بالربعين السابقين (على التوالي 2.3% و 2.6%). ويرجع هذا النمو الاقتصادي الكلي بالأساس إلى ارتفاع نسق نمو القيمة المضافة في قطاع الخدمات، والذي بلغ 4.3% على أساس سنوي، وبدرجة أقل إلى تقلص التراجع في قطاع البناء والتشييد.

أما بحساب التغيرات الثلاثية (أي مقارنة بالثلاثي الثاني من السنة الحالية)، فقد تطور حجم الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.4 بالمائة، بينما كان قد تراجع نسبياً في الربع السابق (-0.2%). وفي خضم ظرف اقتصادي عالمي صعب والضغطات التضخمية غير المسبوقة، يواصل النشاط الاقتصادي تدارك الركود الذي تبع الأزمة الصحية لسنة 2020؛ في حين لا يزال الدخل القومي دون مستواه المسجل في نهاية 2019.



تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2020-2022 بأسعار السنة السابقة (%)

2022			2021				2020				بمقارنة بالثلاثي الذي يسبقه (*)		
الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2021	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2020	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث		الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول
0.4	-0.2	0.6	4.3	1.6	0.0	-0.7	0.5	- 8.6	0.9	20.8	-16.0	-3.9	بحساب التغيرات الثلاثية*
2.9	2.6	2.3		2.7	1.7	16.9	-0.9		-5.9	-6.7	-18.4	-3.3	بحساب الانزلاق السنوي**

(**) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة

(*) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه

النمو يظل مدفوعاً بقطاعات الخدمات

أظهرت تقديرات الحسابات القومية الثلاثية تطورا إيجابيا في معظم الأنشطة الاقتصادية المصنفة بقطاع الخدمات، حيث ارتفع حجم القيمة المضافة بحوالي 4.3 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2022 بحساب الانزلاق السنوي، وذلك بالخصوص نتيجة لارتفاع القيمة المضافة في قطاع النزول والمطاعم والمقاهي (16.7%) وقطاع خدمات النقل (17.7%).

كما سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري في نفس الفترة نموا بنسبة 1.1 بالمائة بحساب الانزلاق السنوي.

أما بالنسبة لقطاع الصناعة، فقد تميز النشاط الاقتصادي بتراجع نسق النمو السنوي في قطاع الصناعات المعملية من 5.0 بالمائة خلال الثلاثي الثاني إلى 4.4 بالمائة خلال الربع الثالث. وفي المقابل، تراجع حجم القيمة المضافة في قطاع الطاقة والمناجم بحوالي -7.6 بالمائة مقارنة بالثلاثي الثالث للسنة الفارطة، نتيجة لتراجع الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة -13.6 بالمائة وفي قطاع المناجم بنسبة -19.9 بالمائة بحساب الانزلاق السنوي.

في حين أفضت التقديرات إلى تسجيل نمو سنوي سلبي، في قطاع البناء والتشييد، قدر بـ -3.3 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2022، في تقلص اقل حدة مقارنة بالثلاثيات السابقة.

2022			نمو القيمة المضافة حسب القطاعات
الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	بحساب الانزلاق السنوي (%)
1.1	1.9	3.1	الفلاحة
1.7	1.8	2.4	الصناعة
-7.6	-9.0	-7.2	الطاقة والمناجم
4.4	5.0	5.3	الصناعات المعملية أو التحويلية
-3.3	-11.6	-12.2	البناء والتشييد
4.3	3.9	3.0	الخدمات
2.9	2.6	2.3	الناتج المحلي الإجمالي